



اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها (٢٠٠٨)

مونتريال، من ١٣ إلى ١٨/١٠/٢٠٠٨

البند ١ من جدول الأعمال: الملحق ١٣

٢-١: الفصل الخامس من الملحق ١٣

استخدام المعلومات المستخرجة من مسجلات بيانات الطيران (ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز

تتناقش هذه الورقة الحاجة الى قيام الايكاو بوضع أحكام لتوفير الحماية للمعلومات المستخرجة من مسجلات بيانات الطيران من استخدامها على نحو غير ملائم. يرد الإجراء المطلوب من الاجتماع في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ اقترحت احدى الدول أن توفر الايكاو، من خلال أحكامها، حماية للبيانات المستخرجة من مسجلات الطيران عندما يتم تبادل هذه البيانات مع دولة أخرى. فضلا عن ذلك، اقترحت احدى المنظمات الدولية وضع تدابير اضافية من شأنها أن تحول دون استخدام بيانات مسجلات الطيران لرصد و/أو فحص أداء الطيارين.

٢- المناقشة

١-٢ وضعت الايكاو أحكاما للملحق ١٣ - التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، والمواد الارشادية، لحماية التسجيلات التي تجمع لأغراض التحقيق من اساءة الاستخدام. وتظهر الاختلافات التي تبلغ عنها الدول والمعلومات الواردة في أثناء عمليات التدقيق التي تجريها الايكاو في اطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية أن بعض الدول لا تنفذ التشريعات على نحو ملائم و/أو أنها لم تضع اجراءات لتوفير الحماية الملائمة لهذه التسجيلات، على الرغم من هذه الجهود.

٢-٢ اقترحت احدى الدول أن تضع الايكاو أحكاما لحماية بيانات مسجلات الطيران، وذلك مراعاة لتبادل هذه البيانات أحيانا مع دول ليست لديها تشريعات توفر هذه الحماية. وقدمت احدى المنظمات الدولية اقتراحات اضافية بشأن وضع أحكام للحيلولة دون اساءة استخدام بيانات مسجلات الطيران، تشترط وجود اتفاق مع الرابطات الأعضاء (مثل

رابطات الطيارين) لاستخدام مسجلات الطيران الموجودة في الطائرات وبشأن الاحتفاظ بوسائط التسجيل المستخدمة في مسجلات الطيران بصفة دائمة لاستعراضها بعد الحادث اذا أتاحت تكنولوجيا جديدة للتقييم.

٣-٢ احتلت حماية بيانات مسجلات الطيران مكانا في المناقشات التي جرت في بعض المحافل المعنية بالسلامة ويرى الكثيرون في دوائر التحقيقات أن حماية هذه البيانات من الكشف عنها صعب المراس وأن ذلك يرجع بصفة أساسية الى التشديد في الوقت الراهن على الشفافية واطلاع الجمهور على المعلومات.

٤-٢ وأظهرت الدلائل أنه على الرغم من إصدار الايكاو أحكاما ومواد ارشادية لمنع استخدام التسجيلات التي تُجمع لأغراض التحقيق في الحوادث على نحو غير ملائم، إلا أن بعض الدول لم تنفذ التشريعات و/أو لم تضع الاجراءات التي توفر الحماية الملائمة لهذه التسجيلات.

٥-٢ ويبدو أن حماية المعلومات المتعلقة بالسلامة من الاستخدام غير الملائم تُعد مسألة تتعلق بالتنفيذ لدى الدول وليست مسألة تتعلق بحاجة الايكاو الى وضع أحكام جديدة.

٣- الاجراء المقترح

١-٣ يرجى من الاجتماع أن يحيط علما بما ورد أعلاه وأن يوافق على أن أحكام الايكاو تعالج المسألة على نحو ملائم في الوقت الراهن.

- انتهى -